

## التاريخ الرسولي اللاحق

تأليف: ب. س. دين

قطع رأسه خارج أسوار روما، هكذا انهى الرسول العظيم للأمم حياته، أصبحت حياته وكتاباتاته أغنى تراث يورثه الأنسان على الاطلاق للأجيال القادمة.

### ٢. التاريخ اللاحق للرسول الآخرين

١. آخر لمحة لبطرس. - يوجد آخر ذكر لبطرس في سفر أعمال الرسل في المجمع الرسولي في اورشليم (أعمال ١٥: ٧-١١). يشير بولس في رسالته إلى أهل غلاطية التي كتبها بعد ست سنوات إلى رياء بطرس في أنطاكية (غلاطية ٢: ٩-١٤). ربما حدث ذلك بعد وقت قصير من انعقاد أجتتماع اورشليم وقبل رحلة بولس التبشيرية الثانية. هذه هي آخر قصة تذكر بطرس في العهد الجديد. ولكن وصلتنا اثنتين من رسائله. كتب رسالته الأولى من بابل، ربما تدل مجازا على روما، موجهة إلى المسيحيين في آسيا الصغرى (١ بطرس ١: ١؛ ١٣: ٥). ربما كتبت خلال سجن بولس الأول والثاني في روما نسبة لذكر سيلا ومرقس. ورسالته الثانية تظهر معرفة مع رسالة بولس (٢ بطرس ٣: ١٥ و ١٦) وتوقع بطرس الاستشهاد (٢ بطرس ١: ١٣-١٥؛ أنظر أيضا يوحنا ٢١: ١٨ و ١٩)، كما يقول الكتاب المسيحيون القدماء، لوحظ هذا التوقع سريعا بعد موت بولس. لم يتمتع بطرس بحق الجنسية الرومانية، وكابد نتيجة لذلك الآلام مثل سيده على الصليب. إن كانت الروايات، التي تقول انه توسل كشخص لا قيمة له صحيحة كي لا يتألم كما تألم سيده، وطلب أن يصلب ورأسه إلى الأسفل.

٢. حياة يوحنا اللاحقة. - خرج يوحنا مبكرا

### ١. تاريخ بولس اللاحق

١. اطلاق سراحه، تاريخ لاحق. - أطلق سراح بولس من سجنه الأول في روما، وهذا يدل ضمناً على ما كان يتوقعه بثقة (فيلبي ١: ٢٥ و ٢٦؛ ٢؛ ٢٤؛ فليمون: ٢٢)، وأكدته تلميحات الأحداث والرحلات التي لا تتفق مع تاريخه المسبق، والتقاليد العالمية.

نستخلص من الرسالة الأولى إلى تيموثاوس والرسالة إلى تيطس أنه زار أفسس مرة أخرى، وقام بزيارة إلى كريت، وزيارة أخرى إلى مكدونية واليونان. خلال هذا الوقت، كتب الرسالة الأولى لتيموثاوس والرسالة إلى تيطس.

### ٢. سجنه الأخير واستشهاده. - كان قد أطلق

سراح بولس في سنة ٦٣ م. الحريق العظيم في روما حدث في السنة التالية. كي يتفادى شكوك الناس فيه، بدأ نيرون أول اضطهاد امبراطوري. استمر بولس في عمله التبشيري وهو بعيد عن روما إلى حين، وقبض عليه أخيراً واتوا به إلى روما. ومن المحتمل انه أُدين بالتحريض على اشعال النيران في روما. كان سجنه الثاني قاسي إلى حد أبعد من سجنه الأول. من سجنه وهو يتوقع استشهاده، كتب رسالته الأخيرة - الرسالة الثانية إلى تيموثاوس. ما تأثر فيه كثيرا هو غياب أصدقاءه الأقدمين وأحيانا تخليهم عنه. بقي معه لوقا حتى النهاية. آخر ما جاء في الأسفار المقدسة من الرسول الشيخ هو الأصحاح الأخير من الرسالة الثانية إلى تيموثاوس؛ ولكن حسب التقاليد الموثوق بها، أُدين واستشهد حوالي سنة ٦٨ م. جنسية بولس الرومانية نجته من الموت الذي كان يطارد المسيحيين عادة. ربما

رسالتين: رسالة يعقوب ورسالة يهوذا. وبقيت هوية كاتبهما من غير اثبات، مع ان معظم الظنون تشير إلى إخوة يسوع. تربط الروايات مختلف الرسل مع بشاراة الإنجيل في بلاد مختلفة، وتشير إلى استشهاد الجميع ما عدا يوحنا.

أن غموض الأعمال الأخيرة للرسل له شأن عظيم في التاريخ الرسولي، تأتي الشخصية في مرتبة ثانوية. يلتصق الناس بتقدير الشأن، ولكن الشأن الأعظم يتركز على العمل - بدائراته المتسعة إلى الأبد. في التاريخ الإنجيلي، على النقيض، تسود الشخصية. يتركز الشأن على الشخص. المسيح نفسه هو أعظم من أية كلمة من كلماته أو عمله إلى الأبد. ليس هناك شخص قليل الشأن تألم حتى الموت عند خروجه من الأرض. هو الحجر الأساسي للمدخل - ليس للإنجيل وحده ولا للعهد الجديد فقط، بل لقصة الكتاب المقدس بكامله. بدونه ينهار كل البناء بلا رجاء، وبه يقف في جمال منقطع النظير وثابت.

من تاريخ أعمال الرسل. ذكر اسمه آخر مرة في صلته مع عمل فيلبس في السامرة (أعمال ٨:١٤ و ٢٥). لم يذكر في سفر الأعمال في صلة مع مجمع أورشليم (أعمال ١٥)، ولكن أشار بولس إلى علاقته مع مجمع أورشليم (غلاطية ٢:٩). مع أن يوحنا لم يصور بصفة رئيسية في العمل التبشيري، إلا ان كتاباته تلي كتابات بولس، الأكثر أهمية من أية رسالة من رسائل الرسل الأخرى. آخر إنجيل وثلاث رسائل وسفر الرؤيا هي من كتاباته. ربما قضى سنواته اللاحقة في آسيا الصغرى، بأفسس كمركز لعملياته التبشيرية. نُفي لمدة سنة إلى جزيرة بطمس حيث كتب سفر الرؤيا (رؤيا ١:١٩). عاش حتى فترة حكم تراجان (ما بين سنة ٩٨ - سنة ١١٧ م)، مات تقريبا في نهاية القرن، ربما هو الرسول الوحيد الذي مات دون أن يختم إيمانه بدمه.

**٣. الرسل الآخرون - الخلاصة.** - كما قد رأينا في (أعمال ١:١٢ و ٢) قد سقط يعقوب أخو يوحنا شهيدا. ليس مؤكدا ان العهد الجديد يذكر المزيد عن أي شيء عن الرسل الآخرين بقى

## الأفكار الرئيسية لأسفار العهد الجديد

٢ تسالونيكى: إنسان الخطيئة  
 ١ تيموثاوس: مؤهلات الشمامسة والشيوخ  
 ٢ تيموثاوس: آخر رسالة كتبها بولس الرسول  
 تيطس: تنظيم الكنيسة  
 فليمون: طلب من أجل أنسيمس  
 عبرانيين: لا تتخلى عن الجديد من أجل القديم  
 يعقوب: الديانة الحقبة  
 ١ بطرس: رجاء في وسط الآلام  
 ٢ بطرس: قدوم المعلمون الكذبة!  
 ١ يوحنا: رسالة المحبة والتوكيد  
 ٢ يوحنا: اثبت في الحق  
 ٣ يوحنا: غايس، ديوتريفس، ديمتريوس  
 يهوذا: اجتهدوا لأجل الإيمان  
 رؤيا: شعب الرب سينتصرون

إنجيل متى: إنجيل اليهود  
 إنجيل مرقس: إنجيل روما  
 إنجيل لوقا: إنجيل الأمم  
 إنجيل يوحنا: إنجيل الإيمان  
 أعمال الرسل: تكميم المهمة الكبرى  
 رومية: طريقة الله لخلاص الإنسان  
 ١ كورنثوس: نوقش التقرير و أعطت الاجابات للأسئلة  
 ٢ كورنثوس: دفاع رسولي  
 غلاطية: حرية في المسيح  
 أفسس: الكنيسة، قصد الله الأبدي  
 فيلبي: رسالة الفرحة  
 كولوسي: المسيح، رأساً فوق كل شيء  
 ١ تسالونيكى: تعزية بعضكم البعض بالمجيء الثاني

## الترتيب الزمني لكتابة أسفار العهد الجديد

تاريخ كتابته	سفر
٦٠ م؟	إنجيل متى
٦٥	إنجيل مرقس
٦٠	إنجيل لوقا
في التسعينات	إنجيل يوحنا
٦٢	أعمال الرسل
٥٤ - ٥٩	الرسالة إلى أهل رومية
٥٤ - ٥٣	الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس
٥٥ - ٥٤	الرسالة الثانية إلى أهل كورنثوس
٤٨ - ٤٩	الرسالة إلى أهل غلاطية
٦٢	الرسالة إلى أهل أفسس
٦٢	الرسالة إلى أهل فيلبي
٦٢	الرسالة إلى أهل كولوسي
٥١ - ٥٢	الرسالة الأولى إلى أهل تسالونيكى
٥٢ - ٥٣	الرسالة الثانية إلى أهل تسالونيكى
	الرسالة الأولى والثانية إلى تيموثاوس والرسالة إلى تيطس
٦٤ - ٦٨	الرسالة إلى فليمون
٦٣ - ٦٦	الرسالة إلى عبرانيين
٤٤ - ٤٥	رسالة يعقوب
٦٤ - ٦٧	رسالة بطرس الأولى
٦٧ - ٦٨	رسالة بطرس الثانية
٩٠ - ٩٥	رسائل يوحنا، الأولى والثانية والثالثة
٦٥ - ٧٠	رسالة يهوذا
٩٠ - ٩٦	رؤيا يوحنا

## كُتَابُ العهد الجديد

أسم الكاتب	أسم الكتاب
متى	إنجيل متى
مرقس	إنجيل مرقس
لوقا	إنجيل لوقا
يوحنا	أعمال الرسل إنجيل يوحنا رسالة يوحنا الأولى رسالة يوحنا الثانية رسالة يوحنا الثالثة رؤيا يوحنا اللاهوتي
يعقوب	رسالة يعقوب
يهوذا	رسال يهوذا
؟	الرسالة إلى عبرانيين
بولس	الرسالة إلى أهل رومية الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس الرسالة الثانية إلى أهل كورنثوس الرسالة إلى أهل غلاطية الرسالة إلى أهل أفسس الرسالة إلى أهل فيلبي الرسالة إلى أهل كولوسي الرسالة الأولى إلى أهل تسالونيكى الرسالة الثانية إلى أهل تسالونيكى الرسالة الأولى إلى تيموثاوس الرسالة الثانية إلى تيموثاوس الرسالة إلى تيطس الرسالة إلى فليمون
بطرس	رسالة بطرس الأولى رسالة بطرس الثانية

## معجزات يسوع

يوحنا	لوقا	مرقس	متى		
	١١-٤:٥			صيد السمك (الأول)	
	١٣ و ١٢:٥	٤٢-٤٠:١	٤-٢:٨	شفاء الأبرص	
	١-١:٧		١٣-٥:٨	شفاء ابن قائد المئة الروماني	
	١٥-١١:٧			إحياء ابن أرملة نايين	
	٣٩-٣٨:٤	٣١-٣:١	١٥-١٤:٨	شفاء حماة بطرس	
	٢٥-٢٢:٨	٤١-٣٧:٤	٢٧-٢٣:٨	يهدي العاصفة	
	٣٥-٢٧:٨	١٥-١:٥	٣٤-٢٨:٨	طرد الشياطين وغرق الخنازير في بلدة الجديين	
	٢٥-١٨:٥	١٢-٣:٢	٧-٢:٩	شفاء المشلول	
	٤٢-٤١:٨	٢٤-٢٢:٥	١٩-١٨:٩	إحياء ابنة يائرس رئيس المجمع	
	٥٨-٤٩	٤٢-٣٨	٢٥-٢٣		
	٤٨-٤٣:٨	٢٩-٢٥:٥	٢٢-٢:٩	شفاء نازفة الدم	
			٣١-٢٧:٩	شفاء أعميين	
			٣٣ ، ٣٢:٩	شفاء الأخرس وطرد الشيطان	
	١٠-٦:٦	٥-١:٣	١٣-١٠:١٢	شفاء ذي اليد اليابسة في السبت	
	١٤ : ١١		٢٢:١٢	شفاء مجنون أعمى وأخرس / { يسوع وبعلزبول }	
	١٣-٥:٦	١٧-١٢:٩	٤٤-٣٥:٦	٢١-١٥:١٤	إطعام الخمسة آلاف
	٢١-١٩:٦	٥١-٤٨:٦	٢٥:١٤	يسوع يمشي على الماء	
				طرد الشيطان من ابنة المرأة الكنعانية /	
		٣٠-٢٤:٧	٢٨-٢١:١٥	{ إيمان المرأة الكنعانية }	
		٩-١:٨	٣٨-٣٢:١٥	إطعام الأربعة آلاف	
	٤٣-٣٨:٩	٢٩-١٧:٩	١٨-١٤:١٧	شفاء غلاماً يسكنه شيطان	
			٢٧-٢٤:١٧	إستاراً (قطعة نقد بقيمة أربعة دراهم) من فم السمكة	
	٤٣-٣٥:١٨	٥٢-٤٦:١٠		شفاء أعميين في أريحا، { يُدعى احدهما برتيموس }	
	٢٥-٢٠	١٤-١٢:١١	٢٢-١٨:٢١	جفاف شجرة التين غير المثمرة	
		٣٧-١٣:٧		شفاء أصم معقود اللسان	
	٣٥-٣٣:٤	٢٦-٢٣:١		شفاء رجل به روح نجس { في المجمع }	
				متى مرقس لوقا يوحنا	
		٢٦-٢٢:٨		شفاء أعمى في بيت صيدا	
	١٣-١١:١٣			شفاء امرأة حذباء { في السبت }	
	٤-١:١٤			شفاء إنسان مصاب بالاستسقاء { في السبت }	
	١٩-١١:١٧			شفاء عشرة برص	
	٥١-٥:٢٢			شفاء أذن عبد رئيس الكهنة	
	١١-١:٢			تحويل الماء إلى خمر { معجزة المسيح الأولى }	
	٥٤-٤٦:٤			شفاء ابن رجل من حاشية الملك	
	٩-١:٥			شفاء مشلول بجانب البركة اسمها بالعبرية بيت حسدا	
	٧-١:٩			شفاء الأعمى منذ ولادته	
	٤٤-١:١١			إقامة لعازر من الموت	
	١١-١:٢١			صيد السمك (الثاني)	

## أمثال يسوع

متى	مرقس	لوقا
سراج تحت المكيال ..... ١٥ و ١٤:٥	..... ٢٢ و ٢١:٤	..... ٢٣:١١ ؛ ١٦:٨
البنائين الأحمق والحكيم ..... ٢٧-٢٤:٧	..... ٢١:٢	..... ٤٩-٤٧:٦
رقعة من قطعة جديدة على ثوب عتيق ..... ١٦:٩	..... ٢٢:٢	..... ٣٦:٥
الخمير الجديد في زقاق عتيق ..... ١٧:٩	..... ٢٢:٢	..... ٣٨-٣٧:٥
الزارع ..... ٢٣-١٨ ، ٨-٣:١٣	..... ٢٠-١٤ ، ٨-٣:٤	..... ١٥-١١ ، ٨-٥:٨
الحنطة والزوان ..... ٤٣-٣٦ ، ٣٠-٢٤:١٣	..... ٣٢-٣٠:٤	..... ١٩-١٨:١٣
حبة الخردل ..... ٣٢-٣١:١٣	..... ٣٢-٣٠:٤	..... ١٩-١٨:١٣
الخميرة ..... ٣٣:١٣	..... ٣٢-٣٠:٤	..... ٢١ و ٢٠:١٣
الكنز المخفي ..... ٤٤:١٣	..... ٣٢-٣٠:٤	..... ٢١ و ٢٠:١٣
اللؤلؤ الغالية الثمن ..... ٤٦-٤٥:١٣	..... ٣٢-٣٠:٤	..... ٢١ و ٢٠:١٣
الشبكة المطروحة في البحر ..... ٥٠-٤٧:١٣	..... ٣٢-٣٠:٤	..... ٢١ و ٢٠:١٣
رجلاً رب بيت ..... ٥٢:١٣	..... ٣٢-٣٠:٤	..... ٢١ و ٢٠:١٣
الخروف الضائع ..... ١٤-١٢:١٨	..... ٣٢-٣٠:٤	..... ٢١ و ٢٠:١٣
العبد الشرير الذي لا يرحم ..... ٣٤-٢٣:١٨	..... ٣٢-٣٠:٤	..... ٢١ و ٢٠:١٣
العمال في الكروم ..... ١٦-١:٢٠	..... ٣٢-٣٠:٤	..... ٢١ و ٢٠:١٣
الإبنان وإرادة الأب ..... ٣٢-٢٨:٢١	..... ٣٢-٣٠:٤	..... ٢١ و ٢٠:١٣
الكرامين القتلة ..... ٤٤-٣٣:٢١	..... ٣٢-٣٠:٤	..... ٢١ و ٢٠:١٣
عرس ابن الملك ..... ١٤-٢:٢٢	..... ٣٢-٣٠:٤	..... ٢١ و ٢٠:١٣
شجرة التين (المورقة) ..... ٣٥-٣٢:٢٤	..... ٢٩ و ٢٨:١٣	..... ٣١-٢٩:٢١
العبد الأمين الحكيم ..... ٥١-٤٥:٢٤	..... ٢٩ و ٢٨:١٣	..... ٣١-٢٩:٢١
العذارى العشر ..... ١٣-١:٢٥	..... ٢٩ و ٢٨:١٣	..... ٣١-٢٩:٢١
الوزنات ..... ٣٠-١٤:٢٥	..... ٢٩ و ٢٨:١٣	..... ٣١-٢٩:٢١
الخراف والجداء ..... ٤٦-٣١:٢٥	..... ٢٩ و ٢٨:١٣	..... ٣١-٢٩:٢١
البذار الذي ينمو ..... ٢٩-٢٦:٤	..... ٢٩ و ٢٨:١٣	..... ٣١-٢٩:٢١
العبيد الأمناء {الساهرين} ..... ٣٧-٣٥:١٣	..... ٢٩ و ٢٨:١٣	..... ٣١-٢٩:٢١
المدنيين ..... ٤٣-٤١:٧	..... ٢٩ و ٢٨:١٣	..... ٣١-٢٩:٢١
السامري الصالح ..... ٣٧-٣٠:١٠	..... ٢٩ و ٢٨:١٣	..... ٣١-٢٩:٢١
الصديق اللجوج ..... ٨-٥ : ١١	..... ٢٩ و ٢٨:١٣	..... ٣١-٢٩:٢١
الغني الغبي ..... ٢١-١٦:١٢	..... ٢٩ و ٢٨:١٣	..... ٣١-٢٩:٢١
التينة غير المثمرة ..... ٩-٦:١٣	..... ٢٩ و ٢٨:١٣	..... ٣١-٢٩:٢١
الضيافة والتواضع ..... ١٤-٧:١٤	..... ٢٩ و ٢٨:١٣	..... ٣١-٢٩:٢١
المدعوين إلى الوليمة ..... ٢٤-١٦:١٤	..... ٢٩ و ٢٨:١٣	..... ٣١-٢٩:٢١
ثمن التلمذة ..... ٣٣-٢٨:١٤	..... ٢٩ و ٢٨:١٣	..... ٣١-٢٩:٢١
الدرهم الضائع ..... ١٠-٨:١٥	..... ٢٩ و ٢٨:١٣	..... ٣١-٢٩:٢١
الابن الضال ..... ٣٢-١١:١٥	..... ٢٩ و ٢٨:١٣	..... ٣١-٢٩:٢١
الوكيل الخائن ..... ٨-١:١٦	..... ٢٩ و ٢٨:١٣	..... ٣١-٢٩:٢١
الغني ولعازر ..... ٣١-١٩:١٦	..... ٢٩ و ٢٨:١٣	..... ٣١-٢٩:٢١
العبد وسيده {التواضع في الخدمة} ..... ١٠-٧:١٧	..... ٢٩ و ٢٨:١٣	..... ٣١-٢٩:٢١
الأرملة اللجوجة والقاضي ..... ٨-٢:١٨	..... ٢٩ و ٢٨:١٣	..... ٣١-٢٩:٢١
الفريسي والعشار ..... ١٤-١٠:١٨	..... ٢٩ و ٢٨:١٣	..... ٣١-٢٩:٢١